بين السطور

د. هشام الديوان

بداية مشروع الدولة الصهيونية

هل هي مصادفة ان يقتصر التمثيل العربي على مستوى القادة بحده الأدنى بين الزعماء الذين شاركوا في احتفالات فرنسا بالذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الاولى التي كادت تدمر القيم والمبادئ في العالم وان تبيد أعدادا غير محددة من البشر؟ هل هي مصادفة الا ان يكون بين القادة الذين بلغ عددهم نحو سبعين رئيس دولة ورئيس وزراء دعاهم الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لحضور احتفالات استمرت يومين تعبيرا عن انتصار ارادة الخير كما يقولون متمثلة بالسلام وهو تفسير معكوس في حقيقة الامر لما حصل في الحرب التي سلمت العالم للمنظمة اليهودية العالمية تمهيدا لاغتصاب فلسطين والعبث بالأرواح والاموال والمقدرات العربية؟ أعتقد ان الانكليز تحديدا الكنيسة تحكمهم البريطانية ممثلة لبقايا الحرب الصليبية واليمين المسيحي، فضلا عن المنظمة الصهيونية العالمية، خطورة امتلاك العرب والمسلمين للنفط الموجود في الجزيرة العربية والعراق وايران تحديدا، وهو اكتشاف سبق الحرب العالمية الاولى، وربما كان احد اهم اسبابها للاستيلاء على حقول النفط العربية التي كانت الدولة العثمانية في غيبوبة غير فقهية وانما مرضية عنها بعد ان اغرقها اليهود بالفساد والمشاكل . فقد كانت البعثات التبشيرية اول من تلمس حقيقة وجود النفط لدى العرب وخطورة الكميات التي يتوافر فيها والاكثر خطورة في احتمال توظيفها لخدمة الاسلام. قد يبدو مثل هذا الاستنتاج غريبا لدى البعض، الا انه موجود وموثق في اوروبا، وقد انتبه التنظيم اليهودي العالمي الى هذه الحقيقة قبل ان ترتبط الحركة الصهيونية الحديثة بشخصية اليهودي النمساوي هرتزل الذي يعد الداعية الأول للفكر الصهيوني الحديث والذي تقوم على آرائه الحركة الصهيونية في العالم وبعد اغتصاب ارض فلسطين وقيام دولة الاحتلال أخذت الصهيونية على عاتقها توفير الدعم المالي والمعنوي لإسرائيل، وهكذا عقد يوم 29 اغسطس 1879 أول مؤتمر صهيوني في بازل بسويسرا ليتم تطبيق الصهيونية بشكل عملي على فلسطين، فعملت على تسهيل الهجرة اليهودية ودعم المشاريع الاقتصادية اليهودية. وقتها زعم التنظيم الصهيوني ان هرتزل شعر بالإحباط بسبب عدم تحمس أغنياء اليهود في العالم اول الأمر بالمساعدة في تمويل مشروعه بالعمل على إقامة وطن قومي لليهود ويكون إما في فلسطين أو الأرجنتين، أو أوغندا، غير انه وفي واقع الامر كان مؤتمر بازل بداية مشروع الدولة الصهيونية.

ثقافيات

عبدالعزيز التميمي

التشكيليات الكويتيات الأوليات

عندما نهضت الكويت نهضتها الاقتصادية وتأسست الدولة الديمقراطية الحديثة في عهد المغفور له بإذن الله الشيخ عبدالله السالم الصباح، رحمه الله، وجد حوله صفوة من المخلصين الذين لم يبخلوا على وطنهم بشيء من الدعم والنصح والتأييد فتكاتفت الهمم لبناء صرح الوطن الغالي فصب كل مجتهد جل اهتمامه على ما يستطيع إدارته وتقديمه لأبناء الكويت الذين كانوا وما زالوا هم العماد والذخر لمستقبل واعد متقدم شمل هذا الاهتمام كل المكونات البشرية من شباب وشابات فتقدمت الفتاة الكويتية مع أخيها الشاب متكاتفين متعاونين بجهد واجتهاد للحصول على أعلى الدرجات العلمية في شتى المجالات العلمية والفنية والثقافية، فكانت مجموعة من بنات الكويت ذهبن للقاهرة واسبانيا وفرنسا للحصول على شهادات متخصصه في الفنون الجميلة، حيث كانت الاستاذة الفنانة موضي الحجي 1948، أطال الله في عمرها، اول فنانة كويتية تحصل على بكالوريوس من كلية الفنون الجميلة في الزمالك ثم أكملت دراستها في المملكة المتحدة ونالت الامتياز مع مرتبة الشرف لتصبح بعد ذلك أول كويتية تتولى منصب الموجه الأول للتربية الفنية في وزارة التربية ثم لحقتها بعد ذلك الفنانة سامية السيد عمر لتنال شهادتها الأكاديمية من إسبانيا وتتقلد منصب الموجه الأول للتربية الفنية بعد الاستاذة موضي الحجي، ولم يتوقف العطاء النسائي للكويت، فجاءت فنانة الجرافيك المتميزة الفنانة الرائعة سعاد العيسى التي كانت أول فنانة تشكيلية كويتية تحصل على التفرغ للرسم في المرسم الحر الذي تأسس عام 1960 بإشراف من وزارة التربية والتعليم في الكويت.

الفتاة الكويتية دائمة العطاء وبسخاء لوطنها حيث نبغت الفنانة صبيحة بشارة الفنانة التشكيلية الثانية الحاصلة على منحة التفرغ في المرسم وسافرت إلى القاهرة ثم إلى فرنسا للحصول على درجة الماجستير في الفنون الجميلة خلال عقد السبعينات من القرن الماضي وتأتي الفنانة ثريا البخصمي الفنانة والكاتبة والمثقفة بعدة لغات العالم لتستمر في عطائها إلى يومنا هذا بنوع من التعاون المخلص الذي يصب نتاجه دون شك في مصلحة الوطن الغالي الكويت، واليوم تجد بين الجموع الفنية الشابة كماً كبيراً من الفنانات المبدعات كل بحسب تقنيتها وأسلوبها، تقدم نفسها لتكون الكويت بعد ما يقارب السبعين عاماً منارة ثقافية فنية يحسب لها الف حساب. وللحديث بقية.

رأي آخر

عبدالعزيز خريبط

تويتر: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com

فزعة أهل الكويت ... مو غريبة

شهدت البلاد موجات مطرية غزيرة بكميات لم تتوقعها الأرصاد الجوية حيث بلغت كمية الأمطار 113 ملليمترا خلال ساعات، إلا أن ذلك لم يكن عائقا في خفض الهمة والمعنويات والقيام بالواجب، وأن يتحمل كل مسؤول في مؤسسات الدولة مسؤوليته حتى أهل الكويت من متطوعين لم يقصروا في المساعدات التي ضربت أروع وأجمل صورها في التعاون والانقاذ والمساعدة، صور كويتية بالوان براقة لا تخفت رسمتها أيادي المحترفين بهمم عالية وتصور فاق الخيال في مؤسسات الدولة بتعاون مع جميع أطياف وفئات المجتمع من رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وأعضاء مجلس أمة وبعض السكرتارية وقياديين وموظفين وشباب متطوعين لخدمة البلد لمواجهة تداعيات الأمطار الغزيرة، فما رأيناه ونقل مباشرة في وسائل الاعلام الرسمية الكويتية وبعض الحسابات الموثوقة في مواقع التواصل الاجتماعي من مشاهد حية حولت الشك إلى يقين واطمئنان أكثر وثقة في أجهزة الدولة وتفاعلها مع الحالات الطارئة التي رأينا انعكاسها في عمل وجهد مبذول متواصل لا يمكننا انتقاص قدره لكي لا نظلم أنفسنا أولا فما قدمته الأجهزة ومؤسسات الدولة يستحق التقدير والثناء، وكذلك ما قام به الشباب المتطوعون من مواطنين ووافدين في تشكيل فرق تفوق التوقعات، وروح المبادرة والتعاون والتنسيق جنبا إلى جنب لإنقاذ الأرواح وحفظ الممتلكات العامة من الصور والمشاهد الرائعة وهؤلاء هم أهل الكويت في الأزمات سفينة واحدة للنجاة من الغرق والكوارث والله يحفظ الكويت.

ما نقل على القنوات والوسائل الرسمية الكويتية ونشر في مواقع التواصل يؤكد بأننا أمام مرحلة جديدة مع الإستثناءات بدأت في الاستعدادات فكان التنفيذ على أرض الواقع والاشراف القيادي والعمل المتفاني بإدارة الازمة، مرحلة من عمل منظم مقارب لعمل خلية النحل التي تدفق رحيقها وعسلها في عدة مناطق بالتعاون والمساعدة والانقاذ، فقد انتشرت الآليات والمعدات في الشوارع والمناطق وبشكل محدد لمنع تشكل البحيرات والحيلولة للحد من الاضرار التي تلحق المركبات والبيوت والعمل على تقليلها، ورغم أن كميات الأمطار كانت متواصلة وغزيرة، إلا أن الجهود تكللت بالنجاح وبجدارة في منع وقوع إصابات بشرية أو خسائر مادية ولله الحمد والشكر.

ولا بد أن نلقي التحية والتقدير لمجلس الوزراء الذي اصدر قرار تعطيل كافة الوزارات والدواوئر والمؤسسات الحكومية والكليات والمدارس الحكومية والخاصة كإجراء احترازي حفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين، وتحية خاصة لإدارة الارصاد الجوية في الحرص على التنبيه والتحذير الذي كان قبل أيام، ووزارة الاعلام في رفع مستوى الوعي والتغطية المباشرة، وقوات الداخلية والجيش والدفاع المدني ووزارة الأشغال والبلدية ورئاسة الأركان العامة للجيش ومركز عمليات قوة الواجب «غيث» والمواطنين والمقيمين لجهودهم بتخفيف آثار السيول ومواجهة تجمعات الأمطار والالتزام بما قدم من توعية على وسائل ومواقع التواصل والاعلام الرسمي من إذاعة وتلفزيون.

ما يثير استغرابنا وسط حشرة الناس والمركبات في الطرق بالمياه نسمع الاتهامات بالفساد وتنشط بعض الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل سلبي للغاية حتى طالت المبادرين والمتعاونين مع الجهات الحكومية الأمر الذي ينبغي الوقوف عنده فلا أعتقد أن مثل هذا الظرف والوقت صالح لطلب تشكيل لجنة تحقيق والشك حتى في نوايا المبادرين والمساعدين وأصحاب الحملات الاغاثية والتبرعات التطوعية الذين شعروا بالمسؤولية، وتوزيع الاتهامات بشكل يدعو الناس بالشك في مثل هذه المواضيع وعدم التعامل وطلب المساعدة والتحريض المباشر على أجهزة الدولة .. دون تصفية النية والشعور بالمسؤولية المجتمعية وتقدير الآخرين!

بكل صراحة

الجازي طارق السنافي

atsenafi@gmail.com

وزارات من دون تليفونات

اتصل بنا و اتصل بنا وتواصل معنا وتحدث معنا، و«يسردون» صفحات كاملة بارقام الهواتف للأقسام والمكاتب، والأرقام الداخلية «الكثيرة» لكل قسم و حال اتصالك ما من مجيب! هذه حقيقة وليست طرفة! فعندما نود الاستفسار او الاتصال بمؤسسة معينة، الهواتف ترن ولكن لايجيب اي موظف غير «البدالة» حتى ان الرد الآلي يود ان يقول «من صجكم متصلين»! فيضطر المواطن ان يذهب بنفسه للوزارة ليجد جوابا على استفساره الذي من الممكن ان يتم من خلال الهاتف، وفي الاخير يتذمرون من الزحمة في الطرق وكثرة المراجعين!!

وعند مراجعتك تسمع التليفونات ترن وترن والموظف يتجاهل الهاتف والاتصال، او الموظفة التي تاكل ولا بالبال! فهذه ليست مشكلة في مؤسسة واحده أو وزارة واحدة وانما في عدة مؤسسات ووزارات، حتى ان كان قسم اخر في مبنى اخر يضطر اي شخص او موظف ان يراجع بنفسه في القسم المختص لأنه على يقين بأن الهواتف لن يجاب عليها.

السؤال: لماذا كل هذه الأرقام والاكستنشات والمخاسير اذا الموظفون لن يجيبوا على الهاتف؟ ام انها برستيج فقط و مواكبة للعصر الحديث شكليا؟

احيانا يجيب الموظف على الهاتف بعد عناء و عليك بتتبع جميع الارقام والموظفين واسمائهم لانها مثل امنية الفانوس السحري «مرّة» وسيختفي كل شيء! فعند الرد تشبث بالموظف لانه عملة نادرة حتى وان لم يساعدك وستضطر للذهاب للوزارة او المؤسسة للمراجعة!

ردوا عالناس، لبوا مطالبهم وانجزوا شغلهم! فاليوم وصلت الدول المتطورة لإنجاز المعاملات من خلال الروبوتات والانظمة المتطورة ونحن مازلنا ناخذ الاوراق ونوقعها من مبنى لآخر و من وزارة لأخرى، تعلموا النظام ليسهل عليكم وعالناس انجاز اعمالهم!

مجالس

د.محمد الدويهيس

تقاذف المسؤوليات في وقت الأزمات

سيتم إلقاء وتقاذف الاختصاصات والمسؤوليات بين العديد من الجهات الحكومية وستدعي كل جهة عدم مسؤوليتها عن الأضرار التي نتجت عن هطول الأمطار وسببت العديد من المشاكل سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، سنسمع تصريحات من وزارة الأشغال تتبرأ من بعض المهام وتلقيهاعلى الهيئة العامة للطرق وكذلك بلدية الكويت والهيئة العامة للبيئة بالإضافة إلى بعض الشركات المنفذة للمشاريع الكبرى مثل الطرق والجسور والمرافق الحكومية المختلفة!!

وفي وقت الرخاء كانت هذه المؤسسات والوزارات والهيئات تتنازع على هذه الاختصاصات طمعاً في الفوائد والميزانيات المرصودة والمخصصة لهذه المرافق والمشاريع الكبري.

إنه زمن الهروب الكبير من تحمل المسؤوليات في وقت الأزمات والكوارث، والصمت الجبان من قياديي الباراشوتات والمحاصصة والتعيينات الحزبية والطائفية والقبلية والمناطقية والعائلية والتي أتت بالإمعات والتبع الذين حذرنا مراراً وتكرارا من مغبة السير في هذا الطريق المظلم والظالم للبلاد والعباد.

إن الإنسان يحترق ألماً عندما يرى هذه الأضرار أمام عينيه بسبب عدم وجود إدارة حكيمة تتخذ من إدارة الأزمات وسيلة للحد من الأضرار والآثار التي لحقت بالوطن والمواطنين على الرغم من توقع هطول هذه الأمطار قبل حدوثها بفترة زمنية كافية!

إنه عدم المبالاة وضياع الحس الوطني وعدم الخوف من المحاسبة في حال الإهمال في أداء المهمات والواجبات مادام هناك من يسند هؤلاء الفاسدين ويدعمهم ويحرص على بقائهم في وظائفهم رغم عدم كفاءتهم وضعف أدائهم.

إنني أدعو إلى التحقيق في الأسباب والمسببات التي أوصلتنا إلى هذه الحالة المزرية ومحاسبة من تثبت إدانته وأن يكون الحزم والحسم في تنفيذ العقوبات على من يثبت إهماله وتهاونه .

ودمتم سالمين.

تجارب

خالد عبدالرزاق الحسن

يا حكومة... أما حان وقت الرحيل؟

ماذا بعد يا حكومتنا الرشيدة؟

هل يستحق الشعب الكويتي هذا الإهمال، رغم الغنى الذي تتمتع به دولة الكويت. رأينا وشاهدنا مالم نشاهده في الدول الآسيوية من طفح بالمجاري وسيول جراء مناهيل تم تركيبها دون دراسة فنية ألقت بما تحمله من مياه الامطار على شوارع أخرى وتسببت بشللها المروري.

وهذا غير الانفاق التي غرقت وتجمعت بها الامطار لفترة تجاوزت الثلاث أيام، فعلا بتنا نؤيد كلمة من قال: «هل هذه الحكومة التي ستدير غرفة العمليات في حال تعرض الكويت الى حالة طوارئ».

لاشك أن من أجبر على تقديم استقالته قد تصل وتحصن من هذه المسؤولية التي نشبت بالكويت في عهده، ولكن التساؤل ما: الفوائد التي عادت بالنفع على المواطن بعد مسلسل تقديم الاستقالات.. وهل يعقد أحد أنها ستسد مكان الخسائر المادية التي تكبدها المواطن البسيط؟

لو كنت ايتها الحكومة في بلد آخر لكانت عاقبتك وخيمة، ولكن للأسف في هذا البلد لدينا الكثير من أكباش الفدا تضحي بها الحكومة في غير أعياد الضحية وذلك لعلم الحكومة بأن الشعب الكويتي غلبان وسيسكت بعد هذه الاستقالات.

إن ما يحصل في الكويت الآن من إخفاقات، التعيينات البرشوتية أهم مسبباته، وإن الإحباط الذي أحاط بالموظفين المجتهدين أثار جو اهمال عاماً في اغلب القطاعات نتاج ادراكهم بأن الموضوع ليس موضوع اجتهاد إنما هو موضوع واسطة ومحسوبية، لذلك ندعوك أيتها الحكومة للرحيل بصمت، ونتمنى أن تكون الحكومة القادمة قد اعتبرت من الدروس التي مرت على البلاد، وان تكون ابرز صفاتها نزولها الى الميدان في وقت يحتاجه المواطن وان لا تتمترس في القصور وهي ترى الكويت تغرق ... حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.